

بحث بعنوان

تأثير الأوضاع الأمنية على الممارسات المهنية الإعلامية في ليبيا من  
وجهة نظر الإعلاميين الليبيين  
في بنغازي : دراسة ميدانية

مقدم منالدكتور / محمد سالم موسى المنفي  
عضو هيئة التدريس بقسم الصحافة  
كلية الإعلام - جامعة بنغازي

تأثير الأوضاع الأمنية على الممارسات المهنية الإعلامية  
في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين  
في بنغازي : دراسة ميدانية

الباحث دكتور / محمد سالم موسى المنفي  
عضو هيئة التدريس بقسم الصحافة  
كلية الإعلام - جامعة بنغازي

## الإطار المنهجي للبحث :

### مقدمة :

تعد الأخلاقيات الخاصة بالممارسات الإعلامية أحد أهم الدعائم التي تقوم بدور كبير في التأثير على شكل المحتوى الإعلامي الذي يقدمه القائم بالاتصال سواء كان أفراد أو مؤسسات إعلامية .

وتكسب أخلاقيات الممارسات الإعلامية أهمية متزايدة في ظل الأزمات والتطورات الأمنية الناجمة من عدم الاستقرار السياسي والتي تنعكس على مختلف مناحي الحياة بشكل عام والعمل الصحفي بشكل خاص ، وتعد مدينة بنغازي من أبرز المدن التي تأثرت بتلك الأوضاع وهو ما أثار تساؤلات لدى الباحث حول التأثيرات التي يحدثها تردي الأوضاع الأمنية على أخلاقيات الممارسة المهنية الإعلامية في ليبيا من وجهة نظر القائمين بالاتصال في مدينة بنغازي كنموذج .

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في التعرف على التأثيرات التي تحدثها الأوضاع الأمنية على مستوى أخلاقيات الممارسة المهنية الإعلامية في ليبيا من وجهة نظر القائمين بالاتصال في مدينة بنغازي. حيث إن الأداء الإعلامي للمهام والالتزام باللوائح والضوابط والقوانين مسألة جوهرية في نجاح هذا الأداء وهذا النجاح يتأثر بالعوامل المحيطة بالمؤسسات والقائمين عليها ، وبالتالي فإن من أصعب الأمور المحيطة بهذا العمل هو الوضع الأمني ، ونظراً لما تمر به مدينة بنغازي من أحداث وعلى رأسها تردي الوضع الأمني جاءت فكرة هذا البحث وتبلورت مشكلته البحثية في العنوان التالي :

تأثير الأوضاع الأمنية على الممارسات المهنية الإعلامية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين في بنغازي : دراسة ميدانية .

وهذا تم الوقوف عليه من خلال قياس وجهة نظر القائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية في مدينة بنغازي .

### أهمية البحث :

إن البحث العلمي يعكس أهمية علمية للموضوع الذي يتم دراسته ومعالجته من خلال إبرازه وتناوله والوقوف على جوانبه وبالتالي تنعكس أهميته .

وتبرز أهمية البحث في كونه يقدم رسداً دقيقاً للتأثيرات التي تحدثها الأوضاع الأمنية على أخلاقيات الممارسة المهنية الإعلامية في ليبيا من وجهة نظر القائمين بالاتصال في مدينة بنغازي. ومن هذا المنطلق فإن أهمية هذا البحث تتمثل في الآتي :

- 1) تكمن أهمية البحث في قيمته المعرفية لموضوعه حيث أنه يتناول موضوع واقعي ملموس نمر به باستمرار .
- 2) تتجسد أهمية هذا البحث في إبرازه لدرجات مستوى أخلاقيات الممارسات المهنية من وجهة نظر القائمين بالاتصال أثناء قيامهم بمهامهم الإعلامية .
- 3) يكتسب البحث أهميته من الإضافة العلمية التي من الممكن أن يحققها باتباعه الإجراءات المنهجية التي يمكن أن تفتح أبواباً لبحوث علمية أخرى .

### أهداف البحث :

إن أي بحث علمي لا بد له من أهداف تعكس قيمته الفكرية والمعرفية والعلمية التي تساهم في معالجة مشكلته وبالتالي فإن أهداف هذا البحث تتمثل في الآتي :

- التعرف على تأثير الأوضاع الأمنية على القائمين بالاتصال فيما يخص مستوى أخلاقيات الممارسات المهنية أثناء معالجتهم للأحداث والوقائع في ظل هذا الترددي .

- معرفة درجة مستوى أخلاقيات الممارسات المهنية فيما يتعلق بالاعتبارات الأساسية لائحة المصادر الإعلامية أثناء الحصول على المعلومات وكيفية المعالجة .
- معرفة مدى التزام القائمين بالاتصال بالضوابط الأخلاقية والمهنية للممارسة الإعلامية في ظل الأوضاع الأمنية .
- التعرف على اتجاه القائمين بالاتصال نحو الأوضاع الأمنية وعلاقته بالممارسة الإعلامية وأدائهم لمهامهم .

### تساؤلات البحث :

- (1) ما تأثير الأوضاع الأمنية على مستوى أخلاقيات الممارسة المهنية فيما يخص اللوائح التي يعمل بها القائم بالاتصال في مهامه الإعلامية ؟
- (2) ما مدى التزام القائم بالاتصال بالمعايير الأخلاقية التي تعتمدها المؤسسة الإعلامية في ظل تردي الأوضاع الأمنية ؟
- (3) هل يلتزم القائم بالاتصال بأخلاقيات الممارسة المهنية فيما يخص مبادئ التعامل مع المصادر في ظل تردي الأوضاع الأمنية ؟
- (4) ما درجة التزام الإعلاميين بأخلاقيات الممارسة المهنية عند معالجة الأحداث في ظل تردي الأوضاع الأمنية ؟
- (5) ما مدى تطبيق الإعلاميين لأخلاقيات الممارسة الإعلامية في ظل تردي الأوضاع الأمنية ؟

### منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ومن ثم دراستها وتحليلها وصولاً إلى استخلاص أسباب الظاهرة وإمكانية استنتاج حلول لها (1) .

### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع الإعلاميين والقائمين بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية في مدينة بنغازي ، وهذه المؤسسات تمثل القنوات

(1) محمود القاضي ودلال البياتي ، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات ، (عمان : دار الحامد للنشر ، 2008) ، ص 66

الفضائية ، والمحطات الإذاعية ، والصحف العاملة ووكالة الأنباء الليبية ، حيث تم حصر جميع القائمين بالاتصال في هذه المؤسسات ، وقد بلغ عددهم (78) شخص ، ونظراً لمناسبة حجم المجتمع وإمكانية دراسته تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل ، وتم توزيع استمارة الاستبيان التي تم اعدادها لهذا الغرض ، وبالفعل تم إجراء البحث وتوزيع الاستمارة على إجمالي القائمين بالاتصال السابق ذكره ، وعند سحب واسترجاع الاستمارة من المبحوثين لم يتحصل الباحث على جميع الاعداد إنما تحصل على ( 63) شخص ، وقام الباحث بمحاولات عديدة للتواصل مع المبحوثين الذين لم يسلموا استمارات الاستبيان ولكن دون جدوى وبالتالي اعتمد الباحث عدد القائمين بالاتصال الذين تحصل على استماراتهم وبلغ عددهم ( 63) شخص وبالتالي هذا العدد هو مجتمع البحث .

#### الإطار المعرفي للبحث :

تتعدد الآراء حول دور القائم بالاتصال في العملية الاتصالية والإعلامية ، وعلى الرغم من هذا التعدد إلا أن القائم بالاتصال هو أحد أهم الأساسيات في العمل الإعلامي لما يقوم به من مهام ومسؤوليات ترتبط بشكل وثيق بالمسائل الإجرائية للعملية الاتصالية ابتداءً من الحصول على الأخبار والمعلومات مروراً بمعالجتها وحتى تداولها بين الجمهور وترتيب أولوياتها .

بناءً على ذلك فإن مفهوم القائم بالاتصال يتشكل وفق هذه الآراء والاتجاهات نحوها ولذلك نستعرض مفهوم القائم بالاتصال وفقاً لمحاور ثلاثة ذات صلة بمفهومه ودوره وهي على النحو التالي :

#### **1) مفهوم القائم بالاتصال كمصدر لمعلومات الرسالة الاتصالية (1) :**

ينظر هذا المحور إلى القائم بالاتصال على أساس أنه المصدر الحقيقي للمعلومات التي تتضمنها الرسالة الاتصالية ، وهذا من خلال تعامله مع المصادر المتعددة واختيار معلومات بعينها دون الأخرى وتنقيحها بما يتماشى مع أهدافه

(1) نهلة عساف ، "العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1996) ، ص 11 .

وغاياته ، فضلاً عن اختياره لنوعية الرسالة الاتصالية التي يهدف إيصالها إلى الجمهور من منطلق أهدافه واتجاهاته أيضاً ، وبالتالي يمكن القول بأن القائم بالاتصال هو المسؤول عن نوعية المعلومات ومضامين الرسالة الاتصالية في حال ظهورها عبر وسائل الإعلام عامة واستهدافها جمهور معين ، ويصل الأمر إلى تحديد أوقات بثها ونشرها .

## مفهوم القائم بالاتصال كحارس للبوابة(1) :

هذا المحور ينظر إلى القائم بالاتصال على أساس أنه المتحكم الأول في ظهور الرسائل الاتصالية من عدمه ، حيث أنه يمتلك حق المنع والمرور بحكم وظيفته ومسؤوليته ، ويظهر ذلك من خلال ما يسمح له ما ينشر أو يذاع أو يبث من معلومات حول الوقائع والأحداث الجارية فضلاً عن أنه هو المسؤول الأول عن حيثيات ودقائق الأحداث ومضامينها بالإضافة إلى أنه يقوم بفرز الوقائع والأحداث بما يتناسب وتوجهات المؤسسة التي يعمل بها وكذلك بما يتوافق والقيم والنظم المعمول بها في المجتمع ومن هنا يظهر كحارس للبوابة المعلوماتية في الرسالة الاتصالية بمختلف أنواعها وأشكالها .

## (2) مفهوم القائم بالاتصال في إطار نظرية الإبداع(2) :

وفقاً لهذا المحور يتم النظر إلى القائم بالاتصال من خلال مستويات الإبداع في الأداء المهني وكيفية توظيف القدرات من خلال التوافق بين ما يجري من وقائع وأحداث وبين الإبداع في عرضها ومعالجتها بمختلف الأدوات وبالتالي لا بد للقائم بالاتصال أن يكون على درجة من الإبداع والمهارات في كيفية التعامل مع الأحداث المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية وفق القيم المهنية الخاصة بالأفراد في هذه المجالات .

(1) عبد النبي الطيب ، إدارة المؤسسات الصحفية ، بدون طبعة (جمهورية السودان – جامعة وادي النيل ، بدون دار نشر ، بدون سنة نشر) ، موقع الكتاب على شبكة الإنترنت :

[Http://nilevalley.edu.sd/ais/files/pp/abdalnabi/files/papers/Management%20of%20news%20organizations.pdf](http://nilevalley.edu.sd/ais/files/pp/abdalnabi/files/papers/Management%20of%20news%20organizations.pdf).

(2) زيمجونت هنبر ، جماليات فن الإخراج ، ترجمة هناء عبد الفتاح ، بدون طبعة (القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب) ، 1993 ، ص 27 – 105 .

ومن هذا المنطلق ووفقاً لنظرية الإبداع تظهر لنا أهمية الأخلاقيات المهنية الخاصة بالممارسة الاتصالية والإعلامية في مختلف مجالاتها ، وتعد الأخلاقيات من أهم العوامل المؤثرة في مفهوم القائم بالاتصال واتجاهاته وتوجهاته الفكرية والثقافية والسياسية وغيرها على اعتبار أنها هي المبادئ والضوابط والأسس والمعايير والسلوكيات التي تنظم العمل الإعلامي بكل أنواعه ووسائله المختلفة (1) .

**وتحدد مرتكزات هذه الأخلاقيات المهنية في (2) :**

- (1) **المسؤولية :** أن أحد أهم مقومات الأخلاقيات المهنية في الممارسة الاتصالية الإعلامية هو تحمل القائمين بالاتصال المسؤولية الاجتماعية من خلال اختياراتهم ومعالجتهم للقضايا والمعلومات بصورة تمكن الجمهور من تكوين اتجاهات وآراء مسؤولة متزنة وبالتالي فإن المسؤولية رهينة الواقعية في الممارسة المهنية.
- (2) **حرية الصحافة :** أن الأخلاقيات المهنية من مقوماتها المحافظة على حرية الصحافة في سياق احترام حقوق وواجبات الآخرين وعدم الأضرار بخصوصية المسؤولين والأفراد واستخدام هذه الحرية في زعزعة الأمن القومي للبلاد وبالتالي لا بد من المحافظة على هذه الحرية وفقاً للمهنية الهادفة .
- (3) **الصدق والدقة :** يعد هذا المرتكز من أساسيات الأخلاقيات المهنية لعمل القائمين بالاتصال وهو يقوم على حقيقة ودقة وصحة المحتوى المعلوماتي الذي تقدمه الرسالة الاتصالية وهو بمثابة وكيل الحقيقة التي يعمل بها القائم بالاتصال .
- (4) **الموضوعية :** ويقصد بها التزام الدقة والإيجاز والوضوح والفصل بين الآراء والأخبار على اعتبار أن الآراء حرة والأخبار مقدسة .
- (5) **الإنصاف :** ويقصد به الالتزام بحقوق وواجبات الممارسين للعمل الإعلامي وعلى رأسهم القائمين بالاتصال والسماح للجميع بحق الرد في حالة الحاجة لذلك .

(1) زهير حسن ، "السياسات التحريرية للصحف الخليجية والعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال" ، مجلة سمات البحرين ، المجلد 1 ، العدد 2 ، يونيو 2014 ، ص 87 .  
(2) جون ل هاتلنج ، أخلاقيات الصحافة ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، بدون سنة نشر) ، ص 137-140 .

## العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال :

### (1) الفلسفة العامة للدولة :

ترتبط الفلسفة العامة للدولة بالرؤية الخاصة بها لمنظومة الأمن القومي والتي تتمثل في "المؤسسات والسياسات الاستراتيجية الخارجية والداخلية وخارطة التهديدات والمخاطر والأهداف والمصالح القومية"<sup>(1)</sup> ، وتؤثر هذه الفلسفة على القائم بالاتصال بشكل مباشر وغير مباشر في تعامله مع الوقائع والأحداث التي تمس الدولة ، حيث قد يلجأ إلى انتقاد وتوظيف الأحداث أثناء تغطيته لموضوعات العنف<sup>(2)</sup> .

### (2) النظم السائدة :

تبرز أهمية النظم السائدة في التأثير على القائم بالاتصال من خلال :

- يقوم النظام السياسي بإصدار التوجيهات الرسمية للقائم بالاتصال التي تحدد نوع المضامين الخاصة بالرسالة الإعلامية ونوعيتها وكميتها ، كما تتحكم فيما يتم نشره أو حجبها إضافة إلى تأثير الانتماءات والتوجهات الفكرية الخاصة<sup>(3)</sup> في تأطير الرسالة الإعلامية والاتصالية التي يقوم القائم بالاتصال بإعدادها وتجهيزها إعلامياً .
- يسهم النظام الاقتصادي وأساليب تمويل المؤسسات الإعلامية في التأثير على القائم بالاتصال من خلال الضغوط التي قد تمارس عليه من الجهات الممولة أثناء تغطيته للأحداث وممارسة مهامه المختلفة ، وهو ما قد يؤثر على نوعية المعلومات وحجمها .

<sup>(1)</sup> فوزي حسين الزبيدي ، "منهجية تقييم مخاطر الأمن القومي : دراسة تحليلية لمنهجية تقييم الأمن القومي : دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية" ، مجلة رؤى استراتيجية ، يوليو 2015 ، ص 16 .

<sup>(2)</sup> حسين دبي حسان الزويني ، "أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف : دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية" ، مجلة الأستاذ ، العدد 300 – 2013 ، ص 1033 .

<sup>(3)</sup> اسمية أبو ماضي ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (غزة ، كلية الدراسات العليا – قسم الصحافة – الجامعة الإسلامية ، 2015) ، ص 153

- تلعب الثقافة العامة للمجتمع وعاداته وتقاليده دوراً في الممارسة المهنية من خلال تفادي نشر المواضيع الحساسة اجتماعياً والتي قد تسبب ضرراً بالسلم الأهلي ووحدة المجتمع وتماسكه (1) .

### **(3) الإطار القانوني :**

رغم تأكيد معظم دساتير دول العالم على حرية الإعلام والصحافة إلا أن وجود قوانين عمومية قابلة للتأويل يقيد تلك الحرية ، ومن أبرز هذه القوانين وجود شروط لمنح التراخيص وكذلك قوانين القذح والذم والإقفال والمصادرة إضافة إلى عدم وجود قوانين قضائية تمنح القائم بالاتصال حقه وتلزمه بواجباته قضائياً والافتقار إلى قوانين تتيح الحصول على المعلومات بشكل رسمي وسهل وهو ما أسهم في إيجاد نوع من الرقابة الذاتية لدى القائم بالاتصال (2) .

### **(4) البنية التحتية الاتصالية :**

لم يعد دور البنية التحتية والتي تمثل الآليات والهيكل الخاصة بإنتاج الرسائل الإعلامية مقتصرأ على التغيرات التي أحدثتها في شكل تلك الرسائل وإنما امتد ليشمل مضمونها وتقنياته حيث تؤثر تكنولوجيا الاتصال على الممارسات المهنية للقائمين بالاتصال عبر قيامها بدور هام في زيادة التغطية الإخبارية للأحداث وتسهيل وصول القائم بالاتصال لقواعد المعلومات التي يحتاجها لاستكمال مادته الصحفية (3) .

### **(5) طبيعة الممارسة الإعلامية :**

يقصد بطبيعة الممارسة الإعلامية بيئة العمل داخل المؤسسة الإعلامية والمتمثلة في الحقوق والواجبات والامتيازات المادية والمعنوية التي يتمتع

(1) محمد مسعود ، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (عناية : جامعة باجي مختار - عناية ، 2012) ، ص 213 .

(2) المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة ، الإعلام في الدول العربية رصد وتحليل (الأردن - لبنان - المغرب - قطر) بدون طبعة (بيروت : المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة ، 2007) ص 584 - 585 .

(3) السيد بخيت (محرر) ، الإعلام الإماراتي : الواقع والممارسات ، بدون طبعة (بدون مكان نشر : 2011) ص 284

بها القائم بالاتصال ودورها الداعم أو المعيق لدافعية الإنجاز لدى القائم بالاتصال (1).

وتأسيساً على ما سبق نستطيع القول أن الأوضاع الأمنية والسياسية المستقرة ترتبط وتتناسب مع الممارسة المهنية الإعلامية ، وتساهم في إظهار صورتها الطبيعية من خلال معالجة كافة جوانب الأحداث والوقائع وإمكانية إبداء الرأي حولها .

تتعرض الدول العربية لأزمات أمنية متعددة ومتنوعة في شكلها ونوعيتها وتتصدرها الأزمات السياسية المقرونة بتردي الأوضاع الأمنية ،

وتعد ليبيا إحدى الدول العربية التي تمر بأزمة أمنية صعبة أثرت بشكل أو بآخر على مناحي الحياة العملية عامة وعلى الحياة الإعلامية وممارستها بشكل خاص حيث تأثر العمل الإعلامي من حيث أداء المهام والوظائف وممارسة المهنة مما أدى إلى إغلاق العديد من الصحف وتوقف عمل الإذاعات المرئية والمسموعة بالإضافة إلى نشوء العديد من الاختراقات الأمنية حيناً والتعدي على الإعلاميين حيناً آخر (2) .

ويمكن إجمال الإشكاليات التي يعيشها قطاع الصحافة والإعلام بين عام 2011 – 2016 في ليبيا فيما يلي (3) :

- 1) عدم استقرار إدارة المرافق الإعلامية ووضوح سياستها التحريرية .
- 2) تدني جودة الأداء والمحتوى الإعلامي للوسائل الإعلامية والصحف اليومية .
- 3) غياب الإطار التشريعي والتنظيمي في ملكية وإدارة وسائل الإعلام المختلفة .
- 4) عجز الخطاب الإعلامي عن مواجهة التضليل الذي يمارس بوسائل الإعلام .

(1) عبد المنعم كاظم – أسراء فلحي ، " حقوق و ضمانات القائم بالاتصال في الصحافة العراقية بعد التغيير في 2003.4.9 " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد 71 – 2011 ، ص 35 .

(2) أحمد عتيق ، " الثورة الليبية 2011-2013 : الخصوصية وتحديات المرحلة الانتقالية " مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية – الجامعة الأردنية ، المجلد 42 – العدد 3 – 2015 – ص 670 – 671 .

(3) محمد الأصغر ، الإصلاح الهيكلي والقانوني لقطاع الإعلام وتعزيز استقلاليته ، المركز الليبي لحرية الصحافة ، موقع المركز على شبكة الإنترنت .

وبالتالي انعكست تلك الإشكاليات إضافة إلى الأمنية المتدهورة على الحريات الإعلامية والتي تراجعت بشكل كبير بفعل تعدد وتنوع الأخطار التي تعرض لها الإعلاميون من حالات قتل وشروع فيه واختطاف وتعذيب واعتداءات على بعضهم ، وسجلت مدينة بنغازي في عام 2014 م أعلى معدل بين المدن الليبية من حيث تعرض الصحفيين للاعتداءات الجسدية والتي بلغت 28 حالة في بنغازي فيما تم رصد 13 حالة في طرابلس وأربع حالات في مدينة البيضاء وذلك بحسب البيان الصحفي الذي أصدره المركز الليبي لحرية الصحفي ، والذي تناول واقع الحريات الإعلامية في ليبيا للعام 2014<sup>(1)</sup> ، كما رصد نفس المركز في تقريره خلال الربع السنوي الثالث لعام 2015 تزايداً في حالات الاختطاف والاعتقال التعسفي حيث بلغت حالات في بنغازي و 3 حالات في طرابلس وحالة واحدة في سبها<sup>(2)</sup> .

4

---

<sup>(1)</sup>المركز الليبي لحرية الصحافة ، "بيان صحفي : 2014 الأسوأ على الأطراف في وضع الحريات الإعلامية" 26 ديسمبر 2014 ، صفحة المركز على الفيس بوك [WWW.facebook.com/libya/posts/80945321245828.0](http://WWW.facebook.com/libya/posts/80945321245828.0)

<sup>(2)</sup>المركز الليبي لحرية الصحافة ، "التقرير السنوي : واقع الحريات الإعلامية عام 2015" ، ص 5 ، موقع المركز الليبي على الإنترنت ، رابط التقرير ، <http://LCFP.org.wp.contnect.pdf>

# الدراسة الميدانية

## على الإعلاميين في مدينة بنغازي

خصائص مجتمع البحث :

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع القائمين بالاتصال حسب مكان عملهم

مكان العمل	ك	%
الإذاعة	10	15.9
المراسلون	9	14.3
الصحافة	10	15.9
وكالات الأنباء	15	23.8
التلفزيون	14	22.2
الإدارات العليا والإعلام	5	7.9
المجموع	63	100

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع القائمين بالاتصال حسب نوعهم

النوع	ك	%
ذكر	36	57.1
أنثى	27	42.9
المجموع	63	100%

الجدول رقم (3)  
توزيع القائمين بالاتصال حسب فئاتهم العمرية

الفئات العمرية	ك	%
من 20 إلى أقل من 30 عام	25	39.7
من 30 إلى أقل من 40 عام	27	42.9
من 40 إلى أقل من 50 عام	5	7.9
من 50 إلى أقل من 60 عام	4	6.3
من 60 فما فوق	2	3.3
المجموع	63	100

الجدول رقم (4)  
يوضح توزيع القائمين بالاتصال حسب حالتهم الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	30	47.6
متزوج	30	47.6
مطلق	3	4.8
المجموع	63	100

الجدول رقم (5)  
يوضح توزيع القائمين بالاتصال حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
أقل من الثانوية العامة	1	1.5
ثانوية عامة أو ما بعدها	15	23.8
شهادة جامعية أو ما بعدها	43	68.3
ماجستير	2	3.2
دكتوراه	2	3.2
المجموع	63	100

الجدول رقم (6)  
يوضح توزيع القائمين بالاتصال حسب الدخل الشهري بالدينار

الدخل الشهري	ك	%
من 350 إلى أقل من 500 دينار	8	12.7
من 500 إلى أقل من 650 دينار	21	33.3
من 650 إلى أقل من 750 دينار	13	20.6
من 750 إلى أقل من 850 دينار	8	12.7

14.3	9	من 850 إلى أقل من 950 دينار
6.4	4	من 950 فما فوق
100	63	المجموع

### المحور الأول :

#### جدول رقم (7)

يوضح مستوى تأثير الأوضاع الأمنية على اللوائح المعمول بها لأداء المهام الإعلامية من قبل القائمين بالاتصال

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتأثر		تتأثر إلى حد ما		تتأثر بقوة		اللوائح
0.7037	4	تتأثر إلى حد ما	0.72091	2.1111	%20.6	13	%47.6	30	%31.7	20	لوائح تشريعية قانونية
0.73017	2	تتأثر إلى حد ما	0.69229	2.1905	%15.9	10	%49.2	31	%34.9	22	لوائح عامة لممارسة المهنة
0.78837	1	تتأثر إلى حد ما	0.74707	2.3651	%15.9	10	%31.7	20	%52.4	33	لوائح تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع
0.7143	3	تتأثر إلى حد ما	0.71521	2.1429	%19.0	12	%47.6	30	%33.3	21	لوائح صحفية داخلية خاصة بالمؤسسة
		تتأثر إلى حد ما	0.46415	2.2024	N						

تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (7) الذي يلخص المحور

الأول للبحث حول تأثير الأوضاع الأمنية على اللوائح المهنية من خلال أداء القائمون بالاتصال لمهامهم وفق أماكن عملهم حيث يرى القائمون بالاتصال أن الأوضاع الأمنية يؤثر إلى حد ما \_\_\_\_\_ في اللوائح المعمول بها في أداء المهام الإعلامية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور ( 2.20) ويتكون المحور من أربع فقرات حيث كانت الفقرة الأكثر أهمية للمحور هي (لوائح تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع) التي تحصلت على أكبر متوسط بلغ (2.36) ، ويظهر من خلال المتوسط الحسابي أن القائمين بالاتصال يرون أن هناك تأثير واضح للأوضاع الأمنية على اللوائح التي تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع .

أما ثاني أهم فقرات المحور هي (لوائح عامة لممارسة المهنة) التي تحصلت على ثاني أكبر متوسط حسابي بلغ ( 2.19) ويظهر من خلال المتوسط الحسابي أن القائمين بالاتصال يرون أن هناك تأثير إلى حد ما للأوضاع الأمنية على اللوائح العامة لممارسة المهنة .

بينما نجد أن ثالث أهم فقرات المحور هي (لوائح صحفية داخلية خاصة بالمؤسسة) التي تحصلت على ثالث أكبر متوسط حسابي بلغ (2.14) ، ويظهر من خلال المتوسط الحسابي أن القائمون بالاتصال يرون أن هناك تأثير إلى حد ما للأوضاع الأمنية على اللوائح الصحفية الداخلية الخاصة بالمؤسسة .

أما الفقرة الأقل تأثير في المحور هي (لوائح تشريعية قانونية) والتي تحصلت على متوسط حسابي (2.11) ويظهر من خلال المتوسط الحسابي أن القائمين بالاتصال يرون أن هناك تأثير إلى حد ما للأوضاع الأمنية على اللوائح التشريعية والقانونية والسبب يرجع إلى أن الأوضاع الأمنية في كثير من الحالات يمس القيم التي يعمل من خلالها المجتمع والمؤسسات على اعتبار أنها مقومات لذلك المجتمع وهي تحاول اختراق تلك القيم والنظم السائدة ، وبالتالي فإن هذه النتيجة منطقية لأنها تعكس تأثير الأوضاع الأمنية وبالأخص على المؤسسات الإعلامية .

#### الجدول رقم (8)

يوضح درجة الالتزام العام بالمعايير الأخلاقية في المؤسسات الإعلامية في ظل الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تلتزم		تلتزم إلى حد ما		تلتزم		درجة الالتزام المعايير
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.79367	1	تلتزم إلى حد ما	0.65816	2.381	9.5	6	42.9	27	47.6	30	المعايير الأمنية
0.7725	2	تلتزم إلى حد ما	0.71449	2.3175	14.3	9	39.7	25	46.0	29	المعايير القانونية
0.74603	3	تلتزم إلى حد ما	0.75593	2.2381	19.0	12	38.1	24	42.9	27	المعايير السياسية
0.72487	4	تلتزم إلى حد ما	0.79392	2.1746	23.8	15	34.9	22	41.3	26	المعايير المجتمعية
0.71957	5	تلتزم إلى حد ما	0.72304	2.1587	19.0	12	46.0	29	34.9	22	المعايير المهنية
		تلتزم إلى حد ما	0.44751	2.254	63						جملة من سنلوا

تكشف البيانات الواردة بالجدول السابق رقم ( 8 ) عن النتائج العامة بالمحور ودرجة الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المؤسسات في ظل الأوضاع الأمنية من قبل جميع القائمين بالاتصال على اختلاف تخصصهم .

يرى القائمون بالاتصال بأنهم يلتزمون بتطبيق المعايير الأخلاقية المهنية عند معالجتهم للموضوعات العامة في ظل الأوضاع الأمنية إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ( 2.254 ) ، حيث يتكون المحور من خمس فقرات وكانت الفقرة الأكثر التزاماً بها المعايير الأمنية التي تحصلت على أكبر متوسط حسابي بلغ ( 2.38 ) ويظهر من خلال المتوسط الحسابي أن القائمون بالاتصال يرون أن هناك التزام إلى حد ما بالمعايير الأخلاقية لمؤسساتهم في ظل الأوضاع الأمنية .

ويليها جاء الالتزام إلى حد ما بالمعايير القانونية والتي تحصلت على متوسط حسابي مقداره ( 2.3175 ) ويظهر من هذا أنه كان هناك التزام إلى حد ما عند معالجة الموضوعات العامة وهذا يشير إلى أن الأوضاع الأمنية تضع الإعلامي في مواقف مهنية غير متكاملة .

ونجد إن ثالث أهم معيار يرى القائمون بالاتصال أنهم يلتزمون بها إلى حد ما هو المعايير السياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 2.2381 ) . ونتائج هذا المحور تؤكد أن التزام القائمون بالاتصال بتطبيق المعايير الأخلاقية لمؤسساتهم يتم بدرجة ليست متكاملة وهذا بسبب الأوضاع الأمنية التي تمنع القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية من القيام بمهامها بصورة كاملة وهذا أمر طبيعي في ظل عدم وجود حماية لهم .

الجدول رقم (9)

يوضح اتجاه درجة موافقة القائمين بالاتصال نحو تطبيق اعتبارات لائحة المصادر الإعلامية أثناء معالجتهم للموضوعات في ظل الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		درجة الموافقة الأثار المترتبة
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.71957	3	موافق إلى حد ما	0.601	2.159	11.1	7	61.9	39	27.0	17	من اعداد العاملين في المؤسسة الإعلامية
0.6561	5	موافق إلى حد ما	0.740	1.968	28.6	18	46.0	29	25.4	16	تنفيذ عمل جاري الأخذ به دائماً
0.6561	4	موافق إلى حد ما	0.671	1.968	23.8	15	55.6	35	20.6	13	مقتبسة من صحف ومحطات إذاعية أو قنوات فضائية أخرى
0.72487	1	موافق إلى حد ما	0.708	2.175	17.5	11	47.6	30	34.9	22	مسائل تفرضها القضية المعالجة
0.72487	2	موافق إلى حد ما	0.730	2.175	19.0	12	44.4	28	36.6	23	صعوبة الاعتماد على المصادر الموثوقة بصورة مستمرة
0.6561	6	موافق إلى حد ما	0.822	1.968	34.9	22	33.4	21	31.7	20	عدم الاعتماد على مصادر نهائياً نظراً للأوضاع الأمنية
		موافق إلى حد ما	0.397	2.069	N						

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) اتجاه القائمين بالاتصال نحو

تطبيق اعتبارات لائحة المصادر الإعلامية أثناء معالجتهم للموضوعات في ظل الأوضاع الأمنية ، حيث يرى القائمون بالاتصال أن الأوضاع الأمنية تؤثر على موافقتهم بدرجة موافق إلى حد ما لتطبيق اعتبارات لائحة المصادر حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ( 2.069 ) ، ويتكون هذا المحور من ست فقرات ، حيث كانت الاعتبارات الأكثر تطبيقاً هي (مسائل تفرضها القضية المعالجة) والاعتبار (صعوبة

الاعتماد على المصادر الموثوقة بصورة مستمرة) وذلك بمتوسط حسابي بلغ لكل منهما (2.175) .

وفي المرتبة الثانية الاعتبار (من أعداد العاملين بالمؤسسة الإعلامية) وذلك بمتوسط حسابي قيمته ( 2.159 ). وفي المرتبة الثالثة جاءت ثلاثة اعتبارات بنفس المقدار للمتوسط الحسابي وهي كل من (تنفيذ عمل جاري الأخذ بها دائماً) و(مقتبسة من صحف ومحطات إذاعية وقنوات فضائية أخرى) و(عدم الاعتماد على مصادر نهائياً نظراً للأوضاع الأمنية) وذلك بمتوسط حسابي مقداره لكل منهم (1.968) .

ونستنتج من هذه النتائج أن القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية تتأثر درجة موافقتهم على تطبيق لائحة المصادر الإعلامية أثناء قيامهم بأعمالهم وتغطيتهم للأحداث وعلى الرغم من أن درجة تأثرهم كانت بمعدل الموافقة إلى حد ما إلا أنها في العمل الإعلامي تعد مشكلة حقيقية في التعامل مع الوقائع والأحداث وكيفية معالجتها وتقديمها للجمهور وبالتالي نصل إلى أن الأوضاع الأمنية تؤثر بشكل أو بآخر على سير العمل الإعلامي .

#### الجدول رقم (10)

يوضح اتجاه درجة التزام القائمين بالاتصال بتطبيق أخلاقيات الممارسة الإعلامية أثناء معالجاتهم في ظل الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم بالتطبيق		يلتزم بالتطبيق إلى حد ما		يلتزم بالتطبيق		درجة التطبيق المعالجة الإعلامية
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.709	4	تلتزم إلى حد ما	0.833	2.127	28.6	18	30.2	19	41.3	26	المعالجة بدقة
0.6508	7	تلتزم إلى حد ما	0.771	1.952	31.7	20	41.3	26	27.0	17	المعالجة بموضوعية
0.68253	5	تلتزم إلى حد ما	0.682	2.048	20.6	13	54.0	34	25.4	16	المعالجة الجزئية للأحداث
0.709	3	تلتزم إلى حد ما	0.707	2.127	19.0	12	49.2	31	31.7	20	استعراض قضايا مهنية
0.7672	1	تلتزم إلى حد ما	0.710	2.302	14.3	9	41.3	26	44.4	28	عدم تحريف المعلومات التي تتضمن الأحداث
0.68253	6	تلتزم إلى حد ما	0.792	2.048	28.6	18	38.1	24	33.3	21	الفصل بين الخبر والرأي

		حد ما									
0.61377	8	تلتزم إلى حد ما	0.745	1.841	36.5	23	42.9	27	20.6	13	إغفال الموضوع بشكل كامل (التعقيم)
0.71957	2	تلتزم إلى حد ما	0.745	2.159	20.6	13	42.9	27	36.5	23	الاعتذار عن وجود أخطاء مع حق الرد والتصحيح
			0.347	2.075	N						

تكشف البيانات الواردة بالجدول رقم ( 10 ) عن اتجاه درجة التزام

القائمين بالاتصال بتطبيق أخلاقيات الممارسة الإعلامية أثناء معالجتهم في ظل الأوضاع الأمنية إذ يرى القائمون بالاتصال أن الأوضاع الأمنية تؤثر في درجة التزامهم بتطبيق أخلاقيات الممارسة المهنية أثناء معالجاتهم إلى حداً ما حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ( 2.075 ) ويتكون المحور من ثمان فقرات لمؤشرات التطبيق ، وكانت الفقرة الأكثر تطبيقاً في هذه المؤشرات هي (عدم تحريف المعلومات التي تتضمنها الأحداث) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.302 ) يليها جاء الالتزام بتطبيق مؤشر (الاعتذار عن وجود أخطاء مع حق الرد والتصحيح) بمتوسط حسابي قيمته (2.159) .

وفي المرتبة الثالثة جاءت درجة الالتزام بالتطبيق لأخلاقيات الممارسة من خلال المؤشر (استعراض قضايا مهنية) بمتوسط حسابي مقداره ( 2.127 ) . وفي المرتبة الرابعة جاء الالتزام بالتطبيق لمؤشر (المعالجة بدقة) وذلك بمتوسط حسابي بلغ ( 2.127 ) . وفي المرتبة الخامسة جاء تطبيق القائمين بالاتصال لمؤشر (المعالجة الجزئية للأحداث) بمتوسط حسابي بلغ نسبة ( 2.048 ) وفي المرتبة السادسة جاء الالتزام بالتطبيق لمؤشر (الفصل بين الخبر والرأي) بمتوسط حسابي بلغ (2.048) .

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاء الالتزام بالتطبيق لمؤشر (المعالجة بموضوعية) بمتوسط حسابي مقداره (1.952) .

وفي المرتبة الأخيرة جاء التزامهم بمؤشر (إغفال الموضوع بشكل كامل (التعقيم) بمتوسط حسابي بلغ (1.841) .

تشير هذه النتائج إلى أن المعالجات الإعلامية التي يقوم بها القائمون بالاتصال في ظل الأوضاع الأمنية تتأثر إلى حد ما وهذا من الممكن أن يؤثر في حقيقة وواقعية الأحداث وهذه المعالجات يشوبها الخلل والضعف .

### الجدول رقم (11)

يوضح اتجاه درجة موافقة القائمين بالاتصال على التأثيرات التي يحدثها

عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في ظل الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		درجة الموافقة	التأثيرات
					%	ك	%	ك	%	ك		
0.683	2	موافق إلى حد ما	0.869	2.048	34.9	22	25.4	16	39.7	25	تأثير سلبي يظل الرأي العام	
0.677	3	موافق إلى حد ما	0.897	2.032	38.1	24	20.6	13	41.3	26	تأثير سلبي يظل الجمهور المتلقي	
0.656	5	موافق إلى حد ما	0.861	1.968	38.1	24	27.0	17	34.9	22	تأثير سلبي يفقد الثقة بين الوسيلة وجمهورها	
0.698	1	موافق إلى حد ما	0.837	2.095	30.2	19	30.2	19	39.7	25	تأثير سلبي يساهم في تضخيم الواقع المعاش	
0.672	4	موافق إلى حد ما	0.889	2.016	38.1	24	22.2	14	39.7	25	تأثير سلبي يتناقض مع الواقع المعاش	
		موافق إلى حد ما	0.744	2.032	N							

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم ( 11) يرى القائمون

بالاتصال أن اتجاه درجة موافقتهم على التأثيرات التي يحدثها عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية في ظل الأوضاع الأمنية بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.032) وبدرجة موافق إلى حد ما .

ويتكون هذا المحور من خمس فقرات حيث كانت الفقرة الأكثر

تأثيراً لاتجاه درجة عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية فهي (تأثير

سلبي يساهم في تضخيم الواقع المعاش) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.095 )  
بدرجة موافق إلى حداً ما .

أما ثاني اتجاه بدرجة موافقة القائمين بالاتصال على التأثيرات بعدم  
الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية تمثلت (تأثير سلبي يظل الرأي العام)  
بمتوسط حسابي بلغ ( 2.048 ) بدرجة موافق إلى حداً ما . وفي الترتيب

الثالث جاء اتجاه درجة موافقة القائمين بالاتصال على (تأثير سلبي يظل  
الجمهور المتلقي) بمتوسط حسابي بلغ (2.032) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاء اتجاه درجة موافقة القائمين  
بالاتصال على (تأثير سلبي يتناقض مع الواقع المعاش) بمتوسط حسابي بلغ  
(2.016) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وفي المرتبة الأخيرة جاء اتجاه درجة القائمين بالاتصال لعدم  
الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية على (تأثير سلبي يفقد الثقة بين الوسيلة  
والجمهور) بمتوسط حسابي بلغ (1.968) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وهذه النتائج تعكس بوضوح التأثيرات التي تحدثها الأوضاع في  
مسألة التأثير السلبي على كل أطراف العملية الإعلامية.

#### الجدول رقم (12)

يوضح اتجاه درجة موافقة القائمين بالاتصال على الآثار الناتجة عن عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في ظل  
الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		درجة الموافقة الآثار المترتبة
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.693	3	موافق إلى حد ما	0.867	2.079	33.3	21	25.4	16	41.3	26	استغلال المهنة للمصالح الشخصية
0.693	5	موافق إلى حد ما	0.829	2.079	30.2	19	31.7	20	38.1	24	عدم الالتزام بضوابط الأداء الإعلامي لدى الإعلاميين
0.693	4	موافق إلى حد ما	0.812	2.048	30.2	19	34.9	22	34.9	22	التهويل والمبالغة في نقل الأحداث والوقائع

0.725	1	موافق إلى حد ما	0.730	2.175	19.0	12	44.4	28	36.5	23	التناقض بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية
0.677	6	موافق إلى حد ما	0.761	2.032	27.0	17	42.9	27	30.2	19	عدم وجود روح المنافسة بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية
0.693	2	موافق إلى حد ما	0.829	2.079	30.2	19	31.7	20	38.1	24	عدم اهتمام المؤسسة الإعلامية بمضمون الرسالة الإعلامية
		موافق إلى حد ما	0.656	2.082	N						

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق رقم ( 12 ) يرى القائمون بالاتصال

أن الأوضاع الأمنية يحدث اتجاه في درجات موافقتهم على الآثار الناتجة عن الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية أثناء معالجتهم بمتوسط حسابي عام للمحور بلغ ( 2.082 ) بدرجة موافق إلى حد ما . ويتكون هذا المحور من ست فقرات حيث كانت الفقرة الأكثر أثراً عن عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية هي (التناقض بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.175 ) بدرجة موافق إلى حد ما . وفي المرتبة الثانية جاءت آثار متمثلة في (عدم اهتمام المؤسسة الإعلامية بمضمون الرسالة الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.079 ) بدرجة موافق إلى حد ما .

وفي المرتبة الثالثة جاءت الآثار المتمثلة في (استغلال المهنة للمصالح الشخصية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.079 ) بدرجة موافق إلى حد ما . وفي المرتبة الرابعة جاءت الآثار الناتجة عن عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية متمثلة في (التهويل والمبالغة في نقل الأحداث والوقائع) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.048 ) بدرجة موافق .

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الآثار الناتجة عن عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية في (عدم الالتزام بضوابط الأداء الإعلامي لدى الإعلاميين) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.079 ) بدرجة موافق إلى حد ما . وفي المرتبة الأخيرة جاء اتجاه بدرجة موافقة القائمين بالاتصال على الآثار الناتجة عن عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية متمثلة في (عدم وجود روح المنافسة بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.032 ) بدرجة موافق إلى حد ما .

وهذه النتائج تكشف بوضوح عن أثر الأوضاع الأمنية على العمل الإعلامي في كل جوانبه وإن كان التأثير بحسب القائمين بالاتصال له آثار ناتجة بدرجة متوسطة يُشار إليها بـ(إلى حد ما) وهذا لا ينفي وجود آثار مترتبة على الأوضاع الأمنية في العملية الإعلامية .

### الجدول رقم (13)

يوضح مستو موافقة القائمين بالاتصال على كيفية المعالجة التي تقوم بها المهام الإعلامية في ظل الأوضاع الأمنية

الوزن النسبي	الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		اتجاه درجة الموافقة كيفية المعالجة
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.757	2	موافق إلى حد ما	0.766	2.270	19.0	12	34.9	22	46.0	29	سوء التغطية الإعلامية
0.730	4	موافق إلى حد ما	0.780	2.191	22.2	14	36.5	23	41.3	26	الوقوع في تحيز وعدم موضوعية
0.688	7	موافق إلى حد ما	0.780	2.064	27.0	17	39.7	25	33.3	21	تضليل الرأي العام
0.757	1	موافق إلى حد ما	0.723	2.270	15.9	10	41.3	26	42.9	27	غموض المعلومات وتشهيت المتلقي
0.741	3	موافق إلى حد ما	0.750	2.22	19.0	12	39.7	25	41.3	26	عدم الالتزام بضوابط وأخلاقيات العمل الإعلامي
0.704	5	موافق إلى حد ما	0.698	2.111	19.0	12	50.8	32	30.2	19	عدم تشكيل رأي عام مستنير
0.656	9	موافق إلى حد ما	0.740	1.968	28.6	18	46.0	29	25.4	16	إبراز قضايا غير حقيقية وغير ذات أهمية بالنسبة للجمهور
0.661	8	موافق إلى حد ما	0.751	1.984	28.6	18	44.4	28	27.0	17	التعامل مع مصادر غير موثوقة
0.704	6	موافق إلى حد ما	0.785	2.111	25.4	16	38.1	24	36.5	23	ضياع الثقة بين المتلقي والوسائل الإعلامية
		موافق إلى حد ما	0.556	2.132	N						

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق رقم ( 13) يرى القائمون بالاتصال أن الأوضاع الأمنية تؤثر في كيفية معالجتهم للأحداث والوقائع إلى حداً ما بمتوسط حسابي عام للمحور بلغ ( 2.132) ويتكون هذا لمحور من تسع فقرات حيث كان المؤشر الأكثر أهمية متمثل في (غموض المعلومات وتشتيت المتلقي) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.270) وبدرجة موافق إلى حداً ما .

وجاء في المرتبة الثانية للأهمية في كيفية المعالجة (سوء التغطية الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ (2.270) وبدرجة موافق إلى حداً ما . وفي المرتبة الثالثة لدرجة الأهمية جاءت كيفية المعالجة في (عدم الالتزام بضوابط وأخلاقيات العمل الإعلامي) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.222) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وجاءت في المرتبة الرابعة بدرجة الأهمية في كيفية المعالجة في (الوقوع في التحيز وعدم الموضوعية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.191) بدرجة موافق إلى حداً ما . وبالمرتبة الخامسة بدرجة الأهمية جاءت كيفية المعالجة في (عدم تشكيل رأي عام مستنير) بمتوسط حسابي ( 2.111) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وفي المرتبة السادسة للأهمية جاءت كيفية المعالجة في (ضياع الثقة بين المتلقي والوسائل الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.111) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وفي المرتبة السابعة للأهمية جاءت كيفية المعالجة (تظليل الرأي العام) بمتوسط حسابي بلغ (2.064) بدرجة موافق إلى حداً ما . وفي المرتبة ما قبل الأخيرة للأهمية جاءت كيفية المعالجة في (التعامل مع المصادر غير موثوقة) بمتوسط حسابي بلغ ( 1.984) بدرجة موافق إلى حداً ما .

وفي المرتبة الأخيرة جاءت كيفية المعالجة في (إبراز قضايا غير حقيقية وغير ذات أهمية بالنسبة للجمهور) بمتوسط حسابي بلغ (1.968) بدرجة موافق إلى حد ما.

وهذه النتائج تؤكد على سوء المعالجة الإعلامية بكافة مستوياتها في ظل الأوضاع الأمنية وإن كان معدل السوء إلى حد ما .

## المحور السابع :

### الجدول رقم (14)

يوضح تأثير الأوضاع الأمنية على القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية لمحاور البحث

القائمين بالاتصال		القائمين بالاتصال في الإذاعة		القائمين بالاتصال كمراسلين		القائمين بالاتصال في الصحافة		القائمين بالاتصال في وكالة الأنباء		القائمين بالاتصال في التلفزيون		مسؤولون إعلاميون في الإدارات العليا والإعلام	
محاو البحث		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
تردي الأوضاع الأمنية على اللوائح المعمول بها في مهامك الإعلامية		0.50	2.35	0.35	2.31	0.44	2.10	0.56	2.07	0.48	2.20	0.14	2.35
التزام القائمين بالاتصال بتطبيق المعايير المهنية عند معالجتها للموضوعات العامة في ظل تردي الأوضاع المهنية		0.39	2.44	0.53	2.24	0.40	2.16	0.39	2.36	0.53	2.09	0.38	2.24
يتأثر اعتماد الإعلامي بمصادر اللاتحة الأخلاقية في ظل تردي الأوضاع الأمنية		0.49	2.18	0.44	2.13	0.28	1.88	0.37	2.02	0.45	2.07	0.19	2.23

0.43	1.78	0.38	1.94	0.24	2.14	0.36	1.99	0.33	2.33	0.24	2.18	تطبيق الإعلاميين بأخلاقيات الممارسة الإعلامية في ظل تردي الأوضاع الأمنية
0.62	2.44	0.50	1.57	0.72	1.77	0.79	1.74	0.29	2.78	0.61	2.48	عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية عند معالجتها للأحداث في ظل تردي الأوضاع الأمنية
0.35	2.27	0.55	1.92	0.74	1.86	0.73	1.93	0.56	2.36	0.64	2.47	الأثار الناتجة على عدم الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية في ظل تردي الأوضاع الأمنية
0.47	2.02	0.31	2.32	0.64	2.04	0.70	1.81	0.51	2.17	0.55	2.34	الكيفية التي يقدم بها القائمين بالاتصال المهام الإعلامية في ظل تردي الأوضاع الأمنية

تكشف البيانات الواردة بالجدول رقم ( 14 ) عن اتفاق المسؤولين

الإعلاميون في الإدارات العليا للإعلام والقائمين بالاتصال في الإذاعة على أنه يوجد تأثير واضح للأوضاع الأمنية على اللوائح المعمول بها للتطبيق والالتزام بالمهام الإعلامية حيث كانت المتوسطات الحسابية لكل منهما (2.36) ، بينما يرى القائمون بالاتصال كمراسلين ، والقائمون بالاتصال في

التلفزيون والصحافة ووكالات الأنباء أن هناك تأثير إلى حد ما للأوضاع الأمنية على اللوائح المعمول بها للتطبيق والالتزام بالمهام الإعلامية ، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لكل منهم على التوالي ( 2.31 – 2.20 – 2.07

– 2.10) ويدل ذلك بشكل واضح وصريح على تأثير الأوضاع الأمنية على القائمين بالاتصال في أداء مهامها وتطبيق التزاماتهم وضوابطها وذلك يؤثر سلباً على العمل الإعلامي .

## أهم النتائج :

- (1) عدم قدرة القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية على قيامهم بأعمالهم في ظل الأوضاع الأمنية وذلك بمستويات مختلفة بين تخصصاتهم وإن كان الأغلب يرى أنها تؤثر إلى حد ما .
- (2) صعوبة التزام القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بالضوابط والأخلاقيات المهنية للممارسة الإعلامية بشكلها الصحيح نتيجة للأوضاع الأمنية .
- (3) عدم التزام القائمين بالاتصال بتطبيق اعتبارات لائحة المصادر بشكل كامل وصحيح نظراً للأوضاع الأمنية أثناء معالجتهم وتغطيتهم لموضوعات الأحداث .
- (4) أن تردي الأوضاع الأمنية يؤثر على القائمين بالاتصال على اختلاف خصائصهم الديموغرافية .
- (5) تؤثر الأوضاع الأمنية على المعايير التي يعمل من خلالها القائمين بالاتصال وتتضمنها معالجتهم للقضايا الجارية والأحداث .
- (6) ضعف اعتماد القائمين بالاتصال على اللوائح السائدة بمؤسساتهم نظراً للأوضاع الأمنية وما يترتب عليها من مخاوف تؤثر على الأداء .
- (7) أثرت الأوضاع الأمنية بشكل عام على مختلف مجالات العمل الإعلامي والقائمين عليه .

## المراجع :

- (1) أحمد عتيق ، "الثورة الليبية : الخصوصية وتحديات المرحلة الانتقالية" مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجامعة الأردنية ، المجلد 42 - العدد 3 - 2015 .

- (2) السيد بخيت (محرر) ، الإعلام الإماراتي : الواقع والممارسات ، بدون طبعة (بدون مكان نشر : 2011) .
- (3) المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة ، الإعلام في الدول العربية رصد وتحليل (الأردن – لبنان – المغرب – قطر) بدون طبعة (بيروت : المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة ، 2007) .
- (4) المركز الليبي لحرية الصحافة ، "التقرير السنوي : واقع الحريات الإعلامية عام 2015" ، 2015 ، ص 5 ، موقع المركز الليبي على الإنترنت ، رابط التقرير ، <http://LCFP.org.wp.connect.pdf>
- (5) المركز الليبي لحرية الصحافة ، "بيان صحفي : 2014 الأسوأ على الأطراف في وضع الحريات الإعلامية" 26 ديسمبر 2014 ، صفحة المركز على الفيس بوك :
- [WWW.facebook.com/libya/posts/80945321245828.0](http://WWW.facebook.com/libya/posts/80945321245828.0)
- (6) جون ل هاتلنج ، أخلاقيات الصحافة ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، بدون سنة نشر) .
- (7) حسين دبي حسان الزويني ، "أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف : دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية" ، مجلة الأستاذ ، العدد 300 – 2013 .
- (8) زهير حسن ، "السياسات التحريرية للصحف الخليجية والعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال" ، مجلة سمات – جامعة البحرين ، المجلد 1 ، العدد 2 ، يونيو 2014 .
- (9) زيمجونت هنبير ، جماليات فن الإخراج ، ترجمة هناء عبد الفتاح ، بدون طبعة (القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب) ، 1993.
- (10) سمية أبو ماضي ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (غزة ، كلية الدراسات العليا – قسم الصحافة – الجامعة الإسلامية ، 2015) .

11) عبد النبي الطيب ، إدارة المؤسسات الصحفية ، بدون طبعة  
(جمهورية السودان – جامعة وادي النيل ، بدون دار نشر ، بدون سنة  
نشر) ، موقع الكتاب على شبكة الإنترنت :

[Http://nilevalley.edu.sd/ais/files/pp/abdalnabi/files/papers/Management  
%20of%20news%20organizations.pdf](Http://nilevalley.edu.sd/ais/files/pp/abdalnabi/files/papers/Management%20of%20news%20organizations.pdf).

12) عبد المنعم كاظم – أسراء فلحي ، "حقوق و ضمانات القائم  
بالاتصال في الصحافة العراقية بعد التغيير في  
كلية التربية الأساسية ، العدد 71 – 2011 .

13) فوزي حسين الزبيدي ، "منهجية تقييم مخاطر الأمن القومي :  
دراسة تحليلية لمنهجية تقييم الأمن القومي : دراسة ميدانية للعاملين  
في قناتي بلادي والحرية" ، مجلة رؤى استراتيجية ، يوليو 2015 .

14) محمد مسعود ، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة  
المهنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (عناية : جامعة باجي مختار  
– عناية ، 2012).

15) محمد الأصفر ، الإصلاح الهيكلي والقانوني لقطاع الإعلام وتعزيز  
استقلالته ، المركز الليبي لحرية الصحافة ، موقع المركز على شبكة  
الإنترنت .

16) محمود القاضي ودلال البياتي ، منهجية وأساليب البحث العلمي  
وتحليل البيانات ، (عمان : دار الحامد للنشر ، 2008) .

17) نهلة عساف ، "العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الفيلم  
التسجيلي" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية  
الإعلام ، 1996).